

91 | تفسير سورة يونس | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله ومن اتبع هداه. ثم اما بعد اليوم نقرأ آيات فيها بشريات وفيها انعام واكرام من الملك الکريم لعباده المؤمنين - 00:00:00

في الدنيا قبل الآخرة وهذا من سورة يونس حيث قال ربنا سبحانه الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون له البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة. لا تبدل لكلمات الله - 00:00:30

ذلك هو الفوز العظيم الا للتنبيه ودائماً يأتي بعد التنبيه امر جلل عظيم ما ينفعش يكون بعد التنبيه مسألة بسيطة. اكيد هناك مسألة عظيمة ومسألة مهمة ولابد للناس ان يهتموا بها وان يرعوا اليها قلباً - 00:01:09

قبل اذن ما هذه المسألة المهمة؟ التي ينبه الله تعالى الناس اليها ليتذكروا ويتعظوا. قال الله ان اولیاء الله ان اولیاء الله هن هنا للتاكيد او التأكيد او التوكيد بالهمزة والواو كلاهما - 00:01:45

ان اولیاء الله وولي الله تعالى هو القائم على طاعته. ولي الله هو القائم وعلى طاعته والآية فسرت الولاية في قوله سبحانه وتعالى الذين امنوا وكانوا يتقون فمن حقق الایمان والتقوى كان وليا لله - 00:02:13

والولي في اللغة بمعنى القريب المحب النصير الولي في اللغة بمعنى القريب المحب النصير فاهل طاعة الله عز وجل هم قريبون من الله لأنهم يطيعونه وهم قريبون إلى الله لأنهم يرقبونه. فيستشعرون ان الله تعالى رقيب عليهم - 00:02:46

وهم قريبون من الله لأن الله تعالى في الحقيقة معهم فمعية الله تعالى لهم. وقربهم منهم هي معية الحفظ والتأييد والنصرة والتوفيق كما قال ربنا عز وجل اني معكم اسمع وارى - 00:03:21

وكما قال الله عز وجل لموسى عندما كان القوم في خوف وذعر من اقتراب الفرعون. الذي هددتهم بقطع اليد والرجل والتصليب على النخل فقالوا وهم مذعورون انا لمدركون. قال موسى كلاماً ان معي ماذا - 00:03:51

ان معي ربي سيهدين. بهذه الاعتبارات جميعاً اعتبارات الطاعة وباعتبارات المراقبة وباعتبارات المائية الى غير ذلك. فهم قريبون الى الله فهم اولیاء الله باعتبار القرب. وايضاً هم اولیاء الله باعتبار المحبة - 00:04:17

فإن أكثر الناس حباً لله هم أكثر الناس طاعة له دليلاً على معرفتك بالله تعالى أكبر وأعظم كان حبك له أكبر وأعظم وكانت طاعتك له أكبر وأعظم. إذا عندنا تلات معاني. المعنى الأول المعرفة - 00:04:46

والمعنى الثاني المحبة والمعنى الثالث ماذا؟ الطاعة فاكتمال الطاعة دليل على تمام المحبة وتمام المحبة دليل على اكتمال المعرفة. وبالتالي اسعد الناس اسعد الناس طاعة لله هم الانبياء. لأنهم أكثر الناس حباً لله - 00:05:15

ولائهم أكثر الناس معرفة بالله فمن عرف الله أحبه ومن أحب الله تعالى اطاعه واطاع رسوله. قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. إذا عرفنا العلاقة بين ماذا؟ بين المحبة - 00:05:45

ويبين ماذا؟ وبين الطاعة فالمعرفة الناقصة تجلب ماذا؟ المحبة الناقصة. والمحبة الناقصة تؤدي إلى الطاعة فانظر إلى طاعتك هل هي طاعة أقرب إلى التمام؟ أم هي أقرب إلى النقصان؟ فإن كانت هي - 00:06:09

طاعة مجيدة طيبة حميده فاشكر ربك وإن كانت غير ذلك فعليك أن تراجع نفسك إلا أن اولیاء الله إذا اولیاء الله هم المؤمنون المؤمنون ظاهراً وباطناً. الذين يجتنبون معاصيه وما يسخطه. فالنبي صلى الله عليه وسلم مع تمام طاعته. واكتمال - 00:06:33

لمحبتك لمولاه وسيده سبحانه وتعالى كان يقول اللهم اني اعوذ برضاك اوك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما افنيت على نفسك. وهو سيد الخلق علما وحالا وحبا وطاعة. وهو الذي - 00:07:06

غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. فما بالكم ايها الاحباب بامثالنا من اهل النقصان فنسأله تعالى المسامحة والغفران وولي الله يؤيده ربنا عز وجل بخوارق الامور. ده ولی الله - 00:07:36

يؤيده الله تعالى بخوارق الامور. وهذه الخوارق لابد ان تكون لها ضوابط. الض القابض الاول انه لا يدعوا اليها. بل ان الله تعالى يحدثها له اما تثبيتا - 00:08:03

اما تثبيتا واما دعوة ونصرة. اما تثبيتا واما دعوة ونصرة. يبقى خوارق العادات ربنا عز وجل هو الذي يحدثها لوليائه اما تثبيتا ان الناس تتثبت على الايمان او تتثبت على ما عندهم من المعرفة والخير - 00:08:28

دعوه الى الله سبحانه وتعالى ونصرة لدين الله فانا كان هذا الخارق للانبياء سمي هذا الخالق بماذا؟ بالمعجزة وان كان هذا الخارق لمن دونهم سمي بماذا؟ بالكرامة. ومنهج اهل السنة والجماعة - 00:08:54

انهم يثبتون الخارقة يثبتون الخارق للانبياء للمعجزات ولغيرهم وهم كرامة. اذا نحن نؤمن بالمعجزات والكرامات. وان الله تعالى يحدث المعجزات والكرامات لولياء من الانبياء ومن دونهم. الذين يحقرون الايمان والتقوى. ان الذين قالوا ربنا الله - 00:09:18 ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا ثم قال نحن اوليا لكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. فدل ذلك ايضا على ان الولاية تتحقق للمؤمن ان المتقي اذا شرط الولاية ان يكون هو في نفسه مؤمن متقي - 00:09:48

وان الخارق يكون لسبب. الخارق ده الخالق الرحمن بكل سبب. والسبب ده سبب ديني سبب ديني اما تثبيت الناس على معاني الدين واما نصرة الناس الذين يجتهدون اجل الدين. الاثنين دول موجودين. لو تتبعنا النماذج وما احدثه الله تعالى الانبياء من المعجزات - 00:10:15

وما بعدهم من الكرامات ده باب واسع كبير جدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا جعل له من الآيات ما على مثاثها امن البشر يبقى كلنبي له معجزات ربنا عز وجل جعلها له حتى يؤمن البشر. معجزة - 00:10:45

موسى وكان في زمن السحر كم ماذا؟ العصا. التي انقلبت حية تسعى فالتحقت ما صنعوا من افك وباطل طيب وايضا عندما وضع يده في جيده فاخرجها فانا هي بيضاء كالقمر المنير. تبهر - 00:11:12

الناظرين فهذه ايات من الله عز وجل الآيات ديت امن بها من امن وكفر بها من كفر. ثم كانت الآيات على يد موسى عندما امره وربنا عز وجل ان يضرب بعصاه البحر. البحر الكبير ده عصاية. يتوكأ عليها - 00:11:35

ويهش بها على غنه. يضرب بها البحر الكبير الذي لا ساحل له. ولكن الولي بيعمل ايه؟ بيسمع كلام يمثلك اضراب راح ضارب. قال اضراب بعصاك البحر فانفلق. هنا جملة محفوظة والتقدير - 00:12:00

نضرب بعصاك البحر فضرب البحر بعصاه فلما ضرب البحر بعصاه انفلق. بقى فيه هناك جسر في وسط البحر والامواج على يمينه وعلى شماله فصار كل فرق كالطود العظيم. الامواج على جنبي هذا الجسر كالالية - 00:12:20

جبال عظيمة. ربنا عز وجل ازلف موسى ومن معه نجاهم. وبعد حين الفرعون الطاغية بيجرى اللي وراهم حتى اذا انتصف من البحر انهار به هذا الجسر ففرق يبقى ضرب البحر بالعصا حتى صار فرقانا ده يعتبر معجزة ولا مش معجزة؟ ورأى - 00:12:46

او هذه المعجزة ومشوا وربنا نجاهم ده معجزات ورا بعضها. طب لما عطشوا في التيه ربنا عز وجل امره ان يضرب الحجر بعصاه. فانفلق ايه اللي حصل لما ضرب الحجر بعصاه؟ تفجرت منه العيون اتنا عشرة عينا. اتناسن عين - 00:13:14

طب موحد يضرب العصائب الحجر بعصا. الحجر يطلع منه اتناسن عين. كل عين ذي النهر ويشرب منه بنى اسرائيل ده معجزة طب لما كانوا ماشيين في الصحراء واشتد عليهم الحر وكاد الحر ان يلفهم ايه اللي حصل؟ ربنا سبحانه وتعالى رحيم - 00:13:38 رافع لهم جبل الطور فوقهم كأنه ايه؟ ظلا. سبحان الله! جبل الطور. يوم ما فوق فوق عشان يضلهم من الشمس. دي اية. الجماعة دول ظنوا ان جبل الطور هيقع عليهم يموتهم - 00:14:00

فبدل ما يسجدوا مخاضعين لله سجدوا واعينهم ترتفع للعلى. خايفين منين؟ ان الجبل يقع عليهم لان هم مش واتقين في امر الله.
الشاهد ان بنو اسرائيل رأت ايات كثيرة جدا ومع ذلك عندما رأوا قوما - [00:14:20](#)

على اصنام لهم بعد ده كله. قالوا يا موسى اجعل لنا الهها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون نيجي على سيدنا عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ايات كثيرات وتكلمت في هذه المسألة. قبل ذلك ابراهيم - [00:14:40](#)

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام عندما رمي في النار. فامر الله تعالى النار التي كانت الطير اذا مرت فوقها سقطت من شدة حرها.
يعني الناس دول عملوا نيران متقدة لدرجة ان الطيور - [00:15:02](#)

لو مرت من فوق على بعد كيلو ولا اتنين كيلو الطير ايه يقع. النار الشديدة دي وعاملينها علشان يتربى فيها في لحظة يسيح امر الله تعالى هذه النار وقال قل له ولما ربنا يأمر هل احد في الكون يستطيع ان يخالف اراده - [00:15:20](#)

الله اسأل الله تعالى ان يهدينا وان يهدي ابناءنا يا رب العالمين. وان يزوج بناتنا وان يصلحهم يا رب العالمين لما امر ربنا عز وجل النار ان تكون بربدا وسلاما على ابراهيم كانت فورا بربدا وسلاما على ابراهيم. بعض العلماء - [00:15:44](#)

فالقول قال بربدا وسلاما. لانها اذا كانت بربدا اضرته. لان الانسان ممكن ان هو يدار بماذا من الحاجات الباردة. هات كده قالب تلح واشتالوا على ايدك شوية. ايه اللي يحصل - [00:16:05](#)

بعد شوي مش قادر ايدك تتجمد وتقوم ماشي. ولذلك الناس الذين يجرون الابحاث في القطب الشمالي وما الى ذلك لهم امكانيات علمية والا ممكن التلبيج ده يتأثر في ايديهم ورجلיהם وتحصل لهم عملية بتر الاطراف بل - [00:16:21](#)

لهم هبوط حاد في الدورة الدموية يموتو. ولكن ربنا الملك الجليل صاحب الامر والتدبير قال للنار كوني برضه وسلاما. اذا دي معجزات الانبياء. احنا نؤمن بمعجزات الانبياء. لانهم لان النبي ده هو سيد الاوليات - [00:16:41](#)

ومن بعدهم من الاحباب والاصفياء الاصحاب الحواريون وافضل اصحاب النبي هم اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم هم افضل الصحابة لنبي الاصحاب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما امنوا احدث الله تعالى لهم خوارق كثيرة جدا جدا - [00:17:01](#)

انا اذكر يعني آآ مثال واحد حتى لا اطيل. وهو مثال عمر بن الخطاب عندما ارسل سارية الى بلاد الفرس. بلاد الفرس بلاد بعيدة عن المدينة. وتحرك سارية حتى دخل في بلاد - [00:17:31](#)

الفرس تظاهروا بالهزيمة. فتبعهم وتغلب بجيشه في بلادهم وكان عمر رضي الله تعالى عنه يخطب بيتكلم وفجأة يغطي عمر الخطبة ويقول يا سارية الجبلة يا سارية الجبلة يا سارية الجبلة - [00:17:51](#)

لفي هناك قنوات اتصال ولا فيه هناك لاسلكي ولا فيه اي امكانية حديثة. هو ايه الموضوع؟ اللي حدث ان جيش المسلمين لما توغل في داخل البلاد احاط به جيش الفرس وكاد جيش الفرس ان يهلك المسلمين وان - [00:18:18](#)

ان يبيده. وعندئذ سمع سارية صوتا هو اشبه بصوت عمر يأمره ان يصعد جبل وان يلزم فلزم الجبل فكان ذلك سببا في نصرة المسلمين. اذا ده خارق خارق عظيم جدا جدا. فاذارأيتم الرجل يسير على الماء - [00:18:38](#)

او يطير في الهواء فانظروا عمله. اذا الخرق ده بيكون للاوياء. ويكون من اجل تثبيت الدين ونصرة المسلمين. تثبيت الدين زي ما حصل في المعجزات. وزي ما حصل مع الصحابة ومن بعدهم - [00:19:06](#)

لما ربنا عز وجل يأيدهم وينصرهم ويوريهم المعجزات ده حاجة كبيرة جدا لكن ان يقول انسان تعالوا حتى اطلعكم على ما احدث الله هنا لا يجوز لا يجوز للولي ان يتحدث بالخارق المستور - [00:19:26](#)

لا يجوز للولي ان يتحدث بالخارق المستور. ولو تحدث به من غير سبب فسد ولو تحدث به من غير سبب فسد. افترضنا ان فيه هناك واحد اجا له يا رب عافي المسلمين واسفيفهم. يجيء له - [00:19:54](#)

ومثلا سلطان في رجله ولدوا مع الدنيا كلها. وفيه راجل طيب حط ايده عليه وراقامه فالرجل ما كانش يشعر فالرجل ذهب عنه كل الالم الذي كان يشتكي. كل الالم دي كلها راحت - [00:20:14](#)

راح عشان يجدد الفحوصات والتحاليل. الدكتورة قالوا له الله! هو انت المريض! ده احنا كنا بنقول ان المرض انتشر في كلها ايام وتموت. مش انت اكيد. تقول لهم لأننا يعملوا الفحوصات والتحاليل يجدوه قد عوفي تماما - [00:20:32](#)

اذا المسألة دي خارقة ولا مش خارقة؟ هذا خارق. الذي رقاہ فكان سببا في شفائه. لو قال للناس يا ايها الناس انا عاوز اقول لكم على حاجة عشان تعرفوا انا مين. وعشان لو قلت لكم يمين امشوا وراه يمين. وانا قلت لكم - [00:20:52](#)

شمال تمشي ورا شمال الرجال ده كان مريض وعنه كزا وكزا. حطيت ايدي عليه ورقته بقى باسم الله ما شاء الله لا ينادي الولي على ما احدثه الله له من الخير. لا ينادي عليه. لو عمل الكلام ده بيقى مش من اولياء الله - [00:21:12](#)

لو عمل الكلام ده اذا ليس هو من اولياء الله. ولو فعله خطأ لوجب عليه الاستغفار والتوبة ده ذنب كبير جدا عليه ان هو يستغفر وان يتوب. اذا هدي السلف في هذه المسألة انهم يؤمدون بالخارق. نمرة - [00:21:32](#)

ان صاحب الخالق هو الذي حقق الولاية الامان والتقوى. نمرة ثلاثة ان هذا الخارق لا يحدث الا لسبب وهذا السبب هو سبب ديني. يقصد من ورائه تثبيت المسلمين او نصرتهم او - [00:21:53](#)

ال توفيق لهم. الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. ما هو الفارق قيد الخوف والحزن الا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الخوف دائمًا هو الحذر ومن المكاره في المستقبل - [00:22:13](#)

الانسان يحذر ان يقع عليه مكره في المستقبل بيقى المكاره التي انت تحذرها في المستقبل يسمى ايه؟ يسمى خوف. وما وقع عليك من المكاره في الماضي ده يسمى ايه؟ حزن. يعني مثلا لو واحد والده توفي - [00:22:37](#)

السنة الماضية بيقى خايف ان ابوه مات ولا حزن ان ابوه مات؟ حزن. اذا الحزن فيما قضى والخوف فيما سيأتي. لو فيه طالب واحد داخلين على الامتحانات وفي الامتحانات. اسأل الله تعالى ان يوفق ابناء - [00:23:03](#)

مسلمين يا رب العالمين وان يجبر خاطرهم في امتحانات الدنيا والآخرة. الامتحانات لسه بعد بكرة يوم السبت. بيقى هو حزن على الامتحان ولا خايف من الامتحان؟ خايف لان هو لسة ايه؟ لسه هيتحسن لسه جاي. اذا - [00:23:23](#)

المكاره التي تحذر في المستقبل فيها الخوف. والمكاره التي وقعت في الماضي فيها ماذا فيها الحزن. فقال الله تعالى في الاوليات اسأل الله تعالى الا يحرمنا ان تكون منهم انه لا - [00:23:43](#)

او فيهم اي في المستقبل ولا هم يحزنون على ما وقع عليهم في الماضي قيل هذا ما يتعلق في الدنيا والآخرة. يعني انت ان شاء الله لما تنتقلوا في الآخرة لا تخافوا - [00:24:03](#)

من الآخرة. ولكن الله تعالى سيسقبلكم ويحسن اليكم. ويختفي عيbekم ويستر ذنبكم فلا تخافوا كما انكم في الدنيا كنتم اولياء له مطيعين له محبين له منقادين له فلا اتحزنوا على دنيا خلقوها ولا تخافوا من حياة تستقبلوها. بيقى الانسان المؤمن ما يقولش اسايب - [00:24:21](#)

العيال ايه اللي يحصل لهم؟ البنات هيتجوزوا ازاي؟ والعياال مين اللي هيراعيهم والمصالح بتاعتي مين اللي هيقوم ويشرق عليها ومدين اللي هيفتح المحلات ويقف لها؟ ومدين اللي هيسلاح التكبيفات؟ ومدين اللي هيعمل؟ ومدين اللي هيسيوي؟ ما تخافش. كل - [00:24:55](#)

الدنيوية اللي هي ورا ضهرك لا تحزن على شيء قد فات. لأن الله تعالى هو الذي سيدبر امرك فيما يا ماما خلاص. طب في اللي جاي الله تعالى ايضا يتولى امرك فيما سيأتي. فمن كان لله - [00:25:15](#)

كان الله له من كان لله كان مع الله كان الله معه. والجزاء من جنس العمل ولا يظلم ربك احدا ثم قال ربنا عز وجل لهم البشري في الحياة الدنيا. طب ما هو ربنا بشرهم قبل كده انهم لا يخافوا ولا - [00:25:35](#)

فيحزنوا فيتم ترشيح المعنى بصورة اوضح واكمل واظهر في القلب فيقول لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. البشري في الحياة الدنيا ان الله تبارك وتعالى يحسن لهم الذكر ويطيب لهم الحديث - [00:25:59](#)

ومن جملة ذلك الرؤيا الصالحة. الرؤية الصالحة. فالرؤبة الصالحة او الصادقة يراها المؤمن او ترى له هي من جملة المبشرات كما صح

الخبر بذلك عن رسول الله. يبقى الرؤيا الصالحة دي - 00:26:30

حاجة جميلة. وبالتالي لما انسان يرى لأخيه رؤيا صالحة او صادقة يبشره يبشره حتى يسعده. لأن ده من عاجل بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله - 00:26:49

الله الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له. قال صلى الله عليه وسلم تلك سجلوا بشرى المؤمن. يبقى الانسان ممكنا في الدنيا تجي له بعض المبشرات. المبشرات دي تيجي له بايه؟ في المنamas - 00:27:08

اذا المنamas مش دليل ولكنها بشريات. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من اربع واربعين او سبع واربعين وفي لفظ من نيف وسبعين جزءا من النبوة. اذا - 00:27:28

الصالحة من اجزاء النبوة. جزء من اجزاء النبوة. ولذلك في الصحيح ان اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة. وفي لفظ الرؤيا الصادقة. فكان لا يرى رؤيا الا وقع - 00:27:48

حد كفلق الصبح سبحان الله! دي مسألة خطرة جدا. اذا الانسان الولي لله عز وجل الانسان الصالح المعتصم بالله رؤياه ياه حق ولا يرى رؤيا الا وقعت كفلق الصبح. هي ليست دليلا الا اذا كانت في حال الانبياء. ولكن هذه مبشرات - 00:28:08

قلت لكم قصة السلطان نور الدين محمود. المسألة باختصار ان كان نور الدين محمود بيستعد لجهاد الصليبيين وكان جيش المسلمين جيشا صغيرا جيش صغير وجيش الافرنج كعدد رمال الصحراء يفوق جيش المسلمين باضعاف كبيرة. المسلمين باتوا هذه الليلة في الصلاة والتکبير والذكر - 00:28:33

والافرنج باتوا ليتلهم في دق النواقيس وشرب الخمر حتى تحميهم على القتال في اليوم التالي نور الدين محمود له ورد مع الله عز وجل. حال كده مع ربنا بالراحة كده من الحال ده ان هو دائما بيقول - 00:29:06

في سجوده لربنا اللهم اغفر لعبدك الكلب نور الدين محمود ده مع ربنا بينه وبين ربنا. ما بنقولش ان كل واحد يدعى ربنا يقول يا رب اغفر لعبدك الكلب. لكن ده بينه وبين ربنا. دائما الاحوال - 00:29:26

ليست دليلا لا يستدل بالاحوال. ولكن ده حاجة بينه وبين ربنا فاتى اليه احد الصالحين. ودائما كان السلطان نور الدين محمود قرب طائفتين من الناس الفقراء والريانياون من العلماء. دول لما يشوفهم يقوم ويسلم عليهم ويقدم لهم جنبه ويعطى لهم ويأكلوا معه. بسم الله ما شاء الله - 00:29:42

فاما سئل عن ذلك قال انما ننصر بهذين. الناس بتنصر بمين؟ بالفقراء وبالعلماء الريانيايين ممكن رجل فقير بسيط يدفع بالابواب ولا يلتفت له. ولكن هذا رجل يكون قريبا من الله عز وجل - 00:30:14

ايакم ان تستهينوا بالفقراء. فانهم قريبون من الله. وابواب السماء تفتح لهم. فاحذروا دعاءهم واطلبوا دعاءهم فاتى اليه رجل من هؤلاء وقال يا سلطان ابشر بفتح الله. قال وما ذاك؟ قال - 00:30:36

لقد اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بارحة امس في المنام وقال اذهب الى نور الدين فبشره بالفتح وقولوا علامه ذلك انه يقول في سجوده كلمة ولكن اعفني منها ايها السلطان. قال وما تلك - 00:31:00

طبعا الكلمة دي ما فيش حد يعرفها في الدنيا نهاي الامين؟ الا السلطان ومين؟ وربنا بس لا زوجته ولا حد في الدنيا يعرف الكلمة دي. فاخذ السلطان يلح عليه حتى قال هذه الكلمة - 00:31:25

الله اغفر لعبدك الكلب نور الدين محمود. فبكى نور الدين بكاء شديدا حتى ضلت لحيته. لحيته كلها بالدموع. وبالفعل كانت الحرب في اليوم التالي وما هي الا ساعة حتى انتصر المسلمون انتصارا ساحقا. وكان فتح من الله تعالى - 00:31:43

عظيم. يبقى دي عاجل البشري. رؤية صالحة اهي بشرت السلطان سلطان بشر المؤمنين وقوت عزائمهم وكانت المعركة في صالح المسلمين. يبقى اذا يمكن بالفعل رؤية تكون فرقان لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. قيل في الآخرة واول درجات الآخرة وهو - 00:32:07

في نزعة الموت عند نزع الروح تبشره الملائكة بمقامه في الجنة نسأل الله تعالى ان تكون من المبشرين بالجنة عند الموت. اللهم امين.

ليس استحقاقا ولكن تفضلا واحسانا دايما احفظ الكلمة دي. ليس استحقاقا ولكن تفضلا واحسانا. لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ثم قال - [00:32:39](#)

لا تبدل لكلمات الله. اي لا تغيير لوعد الله. فقد وعد الله تعالى المؤمنين بذلك. فمن اصدق من الله قيلا قيل ومن اصدق من الله حديثا؟ هذه البشريات في الدنيا والآخرة. قال عن ذلك ربنا ذلك هو الفوز - [00:33:12](#)

ثم وصف هذا الفوز بأنه ماذا؟ عظيم. فسأل الله تعالى ان يجعلنا من الفائزين. وان يغفر لنا الذنوب وان يستر عنا العيوب وان يوفقنا الى كل خير. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصبه وسلم - [00:33:32](#) - [00:33:52](#)